الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

ما جاء منها في الاذان .

95 - الاذان اسم من قولك آذنت فلانا بأمر كذا وكذا اوذنه ايذانا أي اعلمته وقد أذن يأذن أنذنا اذا علم فالاذان الاعلام بالصلاه يقال أذن المؤذن تأذينا وأذانا أي اعلم الناس بوقت الصلاه فوضع الاسم موضع المصدر قال ا D وأذان من ا ورسوله الى الناس أي اعلام واصل هذا من الاذن كأنه يلقي في آذان الناس بصوته ما اذا سمعوه علموا انهم ندبوا الى الصلاه .

96 - واما قول المؤذن في الاذان حي على الصلاه وحي على الفلاح فمعنى حي هلم وعجل الى الصلاه والفلاح والفلاح هو الفوز بالبقاء والخلود في النعيم المقيم ويقال للفائز مفلح ولكل من اصاب خيرا مفلح وقال عبيد بن الابرص ... افلح بما شئت فقد يدرك بالضعف وقد يخدع الأريب ... .

أفلح يعني ابق بما شئت من حمق او كيس ويقال للسحور الذي يستعين به الصائم على صومه فلاح وفلح لانه سبب للبقاء وعن ابي ذر انه قال صلينا مع رسول ا A حتى خشينا ان يفوتنا الفلح